المذكورة انما يرجع الى كونهما مستعملين في معنيهما الاعم من
الحقيقي والمجازي فافهم وقوله الا ان يقال الاولوية ظاهرة
لعل وجه الاولوية انه في التقييد الاول حمل على المعنى الموضوع
له ولا يخفى ان التقييد بالاعم اولى من التقييد بالموضوع له لانه
حين التقييد بالموضوع له يوهم الكلام انه لا يمتنع الخبر عنهما حين
استعمالهما في المعنى المجازي **قوله** وكيف لا متعلق بنحوي
الكلام السابق اذ لا يخفى انه فهم من قوله والمراد بامتناع الخبر
عن الافعال والحروف امتناع الخبر عنهما من حيث انهما
افعال وحروف ان للافعال وكيف لا يجوز ان يكون لهما
حيثيات متعددة وكثير من الالفاظ افعال واسماء او
حروف واسماء بالحيثيات المتعددة اما اللفظ الذي هو فعل
واسم فكلفظ يزيد حيث جاء فعلا مضارعا وعلما واما
اللفظ الذي هو حرف واسم فكلفظ اما فانه جاء حرف نفي
وجاء اسما متضمنا لمعنى الاستفهام ولمعنى الشرط وقوله
واختاره العلامة الثاني الاظهر بالنظر الى المعنى ان يجعل الضمير
في اختاره الى كون الافعال والحروف باعتبار انفسها
اعلاما وبالنظر الى اللفظ وقرب المرجع ان يجعل الى كونه

وفيه شيء يمكن ان يتكلف فيه وفيه فافهم منه رحمه الله

والحروف حيثيات متعددة فعال ح

كثير

كثير من الالفاظ افعالا واسماء او حروفا واسماء **قوله** ورد
سيد المحققين اعتبار الوضع الضمني اه رد لقوله فلما احتيج
الى البحث عنها والتفتيش عن احوالها **قوله** اذ علم مساعدة
العقل قد بلغ بما ذكرنا لك مبلغا لا يمكن انكاره اراد بما ذكرنا
ما ذكره بقوله والتحقيق الى قوله وما ذكر **قوله** بناء على تحقيقه
قدس سره اراد بتحقيقه ما ذكره بقوله والتحقيق انه انما يرد اه
لان ذلك التحقيق منقول عنه قدس سره ومن تتمة رده المذ
كور بقوله ورد سيد المحققين **قوله** وثانيهما تحقيق
انه يخبر به دون الحرف اي تحقيق ان الفعل الاصطلاحي
يخبر به دون الحرف ولعل الضمير في انه راجع الى الحدث المعتبر
في مفهوم الفعل الاصطلاحي وسيظهر لك وجه ذلك **قوله**
وح يحتاج اه اي حين ارادة المعنى اللغوي من لفظ الفعل
يحتاج الى ضرب من التكلف في الضمير الراجع اليه في قوله فيخبر
به بان يعتبر الاستخدام بان لفظ الفعل عبارة عن المعنى
اللغوي ويجعل الضمير الراجع اليه بالمعنى الاصطلاحي وانما يحتاج
الى هذا التكلف لان المقابل للحرف هو الفعل الاصطلاحي ولعل
المص لما حكم في التنبيه السابق بامتناع الخبر عنهما واشتراكهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)